التواني والكسل وقارفت الخطايا والزلل فاي رجا لك واي
امل فلا تقول على رجاء لا ينفع ولا تشتغل بعمل فارغ من الاخلاص
لا يقبل ولا يرفع قال ابن عطا رحمه الله تعالى من الزم نفسه اداب
السنه نور الله قلبه بنور المعرفه ولا مقام اشرف من مقام متابعة
الحبيب في اوامره وافعاله والتادب باداابه وان لا يستكثر
لله عملا فاما العلم الاكبر فهو الهيبة والحيا فمن عري منهما عري
عن الخيرات ومن تادب باداب الصالحين صلح لبساط القربات
والكرامات ومن تادب باداب الاوليا صلح لبساط القربة
ومن تادب باداب الصديقين صلح لبساط المشاهدة ومن
تادب باداب الانبيا صلح لبساط الانس والانبساط وعلى
العبد الاجتهاد ومن الله التوفيق ومن العبد الاستقامه ومن
الله القربه ومن العبد الادب ومن الله الكرامه ورد في الخبر
انه لما عصى آدم عليه السلام بكا عليه كل شيء في الجنه الا الذهب
والفضه فاوحى الله اليهما لم لا تبكيان على آدم فقالا ما كنا
نبكي على من عصاك فقال الله عز وجل وعزتي وجلالي لاجعلن
قيمة كل شيء بكما ولاجعلن بني آدم خدما لكما وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعلام الناس من اخذ من الدنيا الكفاف وصاحب
فيها العفاف وتزود للرحيل وتاهب للمسير الا وان اعقل الناس
عبد عرف ربه فاطاعه وعرف عدوه فعصاه وعرف دار
اقامته فاصلحها وعلم سرعة رحلته فتزود لها وقال عليه
الصلاة والسلام افضل الناس من تواضع عن رفعة وزهد

فغنه

الرزق المضمون بالاقبال على المولى في الحركة والسكون فانظر ايها
التايب هل فيك شيء من هذه العلامات فان لم تجد لك فعاود
التوبه كان بعض العارفين يقول الطمع قبيح الا في عفو المولى
ورحمته والامل غرور الا في فضله ونعمته وامتهان النفس
ذل الا في طاعته وخدمته فان اذللت نفسك يا اخي بين يديه
وان طمعت في ما لديه فاه على زفرة تذيب الذنوب والخطايا
وتوجب الفضل والعطا يا امرك امر عجيب ومرضك لا يداويه
طبيب قلب قاسي ولسان عاصي وجوارح ملكها الفتور
والكسل ونفس غمرها الحرص والامل من ذا الذي يسعدك
ان اشقاك او يدنيك ان اقصاك ماذا تقول اذا قيل لك
يا من اوقر بالذنوب ظهره وافنى في اللهو عمره اليس لما
عصيته اوسعك عفوا وغفرانا ولما اطعته امدك فضلا
واحسانا فهل رايت مولى كريما عظيما اعظم لطفا منه على
عبد لئيم شعر يا ذا المكارم والعلا والجود والعطف الرحيب
ارحم عليلا ليس ما يشكوه من علم الطبيب
فامنن عليه بنظرة تطفي بها حر اللهيب
ولقد تحقق مذ عصى ان البلا منه قريب
ان لم يتب مما جنى ويراقب المولى الرقيب
لا خير منه ان يكون منا عتابك في نصيب
وورد في الخبر ان الله سبحانه اوحى الى موسى ابن عمران عليه
السلام يا ابن عمران حببني الى عبادي فقال يا رب وكيف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1